لمحة عن حياة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام في ذكرى مولده

الإمام الحسن عليه السلام هو ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وابن سيّدة نساء العالمين فاطمة بنت محمّد سيّد المرسلين صلى الله عليه واله الطاهرين، ثاني أئمّة أهل البيت، الذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً.

كنيته: أبو محمّد، وألقابه: السيّد، والسبط، والأمير، والحجّة، والبرّ، والتقيّ، والأثير، والزكيّ، والمجتبى، والسبط الأوّل، والزاهد1.

ولد في المدينة في النصف من شهر رمضان، سنة ثلاث من الهجرة2، وقيل: سنة اثنتين3.

جاءت به أمّه فاطمة إلى النبيّ صلى الله عليه واله، يوم السابع من مولده، في خرقة من حرير الجنّة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه واله، فأخذه بيده، وأذّن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثمّ قال لعليّ عليه السلام: "أيّ شيءٍ سمّيت ابني؟ قال: ما كنت لأسبقك بذلك، فقال: ولا أنا بسابق ربّي به، فهبط جبريل، فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يُقْرِئُكَ السلام ويقول لك:

عليّ منك بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبيّ بعدك، فسمّ ابنك هذا باسم ولد هارون، فقال: وما كان اسم ابن هارون، يا جبريل؟ قال: شُبّر، فقال صلى الله عليه واله: إنّ لساني عربيّ، فقال: سمّه الحسن"، فسمّاه حسناً، وكنّاه أبا محمّد، وفي اليوم السابع من ولادته، أمر النبيّ صلى الله عليه واله أن يُعقّ عنه بكبشين، وأن يُحلق رأسه، ويتصدّق بزنة الشعر فضّة، ثمّ طلى رأسه بيده المباركة بالطيب والخلوف4.

الحسن عليه السلام مع جدّه النبيّ صلى الله عليه واله

لقد نشأ أبو محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام في أحضان جدّه رسول الله صلى الله عليه واله، وغذّاه برسالته وتعاليم الإسلام وأخلاقه ويسره وسماحته، وظلّ معه وفي رعايته إلى أن اختاره الله إليه، حتّى أصبح مفطوراً على أخلاقه وآدابه وتعاليمه 5.

فقد كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه واله خلقاً وسؤدداً وهدياً، فعن أنس بن مالك، قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه واله من الحسن بن عليّ عليه السلام.

وفي الرواية: أتت فاطمة بابنيها الحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عليه واله في شكواه، التي توفي فيها فقالت: "يا رسول الله، هذان ابناك ورّثهما شيئاً" فقال: "أمّا الحسن فإنّ له هديي6 وسؤددي، وأمّا الحسين فإنّ له جودي وشجاعتي"7.

وجاء عن أنس بن مالك، أنّه قال: دخل الحسن على النبيّ صلى الله عليه واله فأردت أن أميطه عنه، فقال: "ويحك يا أنس! دع ابني وثمرة فؤادي، فإنّ من آذى هذا آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله".

وكان الرسول صلى الله عليه وآله يُقبّل الإمام الحسن عليه السلام في فمه، ويُقبّل الإمام الحسين عليه السلام في نحره، وكأنّه يريد إثارة قضيّة مهمّة ترتبط بسبب استشهادهما عليمها السلام وإعلاماً منه عن تعاطفه معهما، وتأييده لهما في مواقفهما وقضاياهما.

لقد كان الإمام الحسن عليه السلام أحبّ الناس إلى النبيّ صلى الله عليه واله ، بل لقد بلغ من حبّه له ولأخيه، أنّه كان يقطع خطبته في المسجد، وينزل عن المنبر ليحضنهما.

والكلّ يعلم أنّ الرسول صلى الله عليه واله لم ينطلق في مواقفه من منطلق الأهواء الشخصيّة، والنزعات والعواطف الذاتيّة، وإنّما كان ينبّه الأمّة إلى عظمة هذين الإمامين ومقامهما الرفيع8.

وقد ورد عن النبيّ صلى الله عليه واله في حقّه وحقّ أخيه الحسين عليه السلام الكثير من الروايات، التي تنصّ على فضلهما ومكانتهما وإمامتهما، ولهما معه صلى الله عليه واله الكثير من المواقف المشهودة والمعروفة، التي رواها الرواة والمؤرّخون، ممّا لا يسع المجال لذكرها وتعدادها.

ونحن نكتفي ها هنا بذكر شيء يسير منها

فعن النبيّ صلى الله عليه واله، أنّه قال فيهما: "هما ريحانتاي من الدنيا"، وأنّه كان يقول لعليّ عليه السلام: "سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتيّ من الدنيا خيراً"9.

وعن أنس بن مالك، أنّه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه واله، أيّ أهل بيتك أحبّ إليك؟ قال: "الحسن والحسين"، وكان يقول لفاطمة سلام الله عليها: "ادعي ابنيّ، فيشمّهما ويضمّهما إليه"10.

وعنه صلى الله عليه واله، أنّه كان يقول فيهما: "اللّهم إنّي أحبّهما فأحبّهما، وأحبّ من يحبّهما".

وعنه صلى الله عليه واله: "من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني"، وفي بعض الروايات: "الحسن والحسين ابناي، من أحبّهما أحبّني، ومن أحبّني أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة، ومن أبغضهما أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النّار"11.

واجتمع أهل القِبلة على أنّ النبيّ صلى الله عليه واله، قال: "الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا".

واجتمعوا أيضاً أنّه صلى الله عليه وآله قال: "الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة"12.

وعنه صلى الله عليه واله، في حقّ الإمام الحسن عليه السلام: "هو سيّد شباب أهل الجنّة، وحجّة الله على الأمّة، أمره أمري، وقوله قولي، من تبعه فإنّه منّي، ومن عصاه فإنّه ليس منّي..."13.

هذا بالإضافة إلى الحوادث الشهيرة التي كانت مناسبة لنزول الآيات القرآنيّة في فضل أهل البيت عليهم السلام، ممّا رواه المسلمون جميعاً، ومنها:

- آية التطهير: حيث نزلت على النبيّ صلى الله عليه واله في بيت أمّ سلمة، فدعا النبيّ عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجلّلهم في الكساء، وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾14.

- آية المباهلة: ومناسبتها أنّه وفد بعض أساقفة نصارى نجران على النبيّ صلى الله عليه واله، وناظروه في عيسى عليه السلام15، فأقام عليهم الحجّة، فلم يقبلوا، ثمّ اتفقوا على المباهلة 16 أمام الله، على أن يجعلوا لعنة الله الخالدة، وعذابه المعجّل على الكاذبين.

ولقد سجّل القرآن الكريم هذا الحادث العظيم في تاريخ الرسالة الإسلاميّة، بقوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثِمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ * الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُن مِّنِ الْمُمْتَرِينَ * فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾17.

فلمّا رجعوا إلى منازلهم، قال رؤساؤهم "السيّد والعاقب والأهتم": إن باهلنا بقومه باهلناه، فإنّه ليس نبيّاً، وإن باهلنا بأهل بيته خاصّة لم نباهله، فإنّه لا يُقدم إلى أهل بيته إلّا وهو صادق، فخرج إليهم صلى الله عليه واله، ومعه عليّ وفاطمة والحسنان، فسألوا عنهم، فقيل لهم: هذا ابن عمّه، ووصيّه، وختنه عليّ بن أبي طالب، وهذه ابنته فاطمة، وهذان ابناه الحسن والحسين، ففرقوا، فقالوا لرسول الله صلى الله عليه واله: نعطيك الرضا، فاعفنا من المباهلة، فصالحهم رسول الله صلى الله عليه واله على الجزية وانصرفوا. قال الطبرسيّ: أجمع المفسّرون على أنّ المراد بأبنائنا الحسن والحسين عليه السلام".

وقال الزمخشريّ: وفيه دليل لا شيء أقوى منه على فضل أصحاب الكساء18.

- سورة "هل أتى": روى الزمخشريّ في كشّافه، عن ابن عبّاس رضي ا عنه: أنّ الحسن والحسين مرضا، فعادهما رسول ا صلى ا عليه واله في ناس معه، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك، فنذر عليّ وفاطمة وفضّة- جارية لهم- إن بَرِئا ممّا بهما، أن يصوموا ثلاثة أيّام، فشفيا وما معهم شيء، فاستقرض عليّ عليه السلام ثلاثة أصوع من شعير، فطحنت فاطمة صاعاً، واختبزت خمسة أقراص على عددهم فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل، فقال:

السلام عليكم، أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم ا من موائد الجنّة، فآثروه، وباتوا لم يذوقوا إلّا الماء، وأصبحوا صياماً، فلمّا أمسوا، ووضعوا الطعام بين أيديهم، وقف عليهم يتيم، فآثروه، ووقف عليهم أسير في الثالثة، ففعلوا مثل ذلك، فلمّا أصبحوا، أخذ عليّ عليه السلام19 بيد الحسن والحسين، وأقبلوا إلى رسول ا صلى ا عليه واله فلمّا أبصرهم، وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع، قال: "ما أشدّ ما يسوءني ما أرى بكم"، وقام، فانطلق معهم، فرأى فاطمة في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها، وغارت عيناها، فساءه ذلك، فنزل جبريل، وقال: "خذها يا محمّد، هنّأك ا في أهل بيتك، فأقرأه السورة"20.

من فضائله ومناقبه

عن الصادق عليه السلام: حدّثني أبي، عن أبيه عليه السلام: "أنّ الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، كان أعبد الناس في زمانه، وأزهدهم وأفضلهم، وكان إذا حجّ، حجّ ماشياً، وربّما مشى حافياً، وكان إذا ذكر الموت بكى، وإذا ذكر القبر بكى، وإذا ذكر البعث والنشور بكى، وإذا ذكر الممرّ على الصِراط بكى، وإذا ذكر العَرْض على ا، تعالى ذكره، شَهِق شَهْقة يُغشى عليه منها.

وكان إذا قام في صلاته، ترتعد فرائصه بين يدي ربّه عزّ وجلّ، وكان إذا ذكر الجنّة والنّار، اضطرب اضطراب السليم21، وسأل ا تعالى الجنّة، وتعوّذ به من النّار. وكان عليه السلام لا يقرأ من كتاب ا عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، إلّا قال: "لبّيك اللّهم لبّيك. ولم يُرَ في شيء من أحواله إلّا ذاكراً ﷲ سبحانه، وكان أصدق الناس لهجةً، وأفصحهم منطقاً"22.

وروي أنّ شاميّاً رآه راكباً، فجعل يلعنه والحسن لا يردّ، فلمّا فرغ أقبل الحسن عليه السلام عليه وتبسّم، وقال: "أيّها الشيخ، أظنّك غريباً، ولعلّك شبّهت، فلو استعتبتنا أعتبناك، ولو سألتنا

أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا حملناك، وإن كنت جائعاً أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنياك، وإن كنت طريداً آويناك، وإن كان لك حاجة قضيناها لك، فلو حرّكت رحلك إلينا، وكنت ضيفنا إلى وقت ارتحالك كان أعود عليك، لأنّ لنا موضعاً رحباً، وجاهاً عريضاً، ومالاً كبيراً"، فلمّا سمع الرجل كلامه بكى، ثمّ قال: أشهد أنّك خليفة الله في أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالته، وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إليّ، والآن أنت أحبّ خلق الله إليّ، وحوّل رحله إليه، وكان ضيفه إلى أن ارتحل، وصار معتقداً لمحبّتهم23.

وروي أنّه عليه السلام مرّ على فقراء، وقد وضعوا كسيرات على الأرض، وهم قعود يلتقطونها ويأكلونها، فقالوا له: هلمّ يا ابن بنت رسول الله إلى الغداء، قال: فنزل، وقال: "إنّ الله لا يحبّ المستكبرين"، وجعل يأكل معهم حتى اكتفوا، والزاد على حاله ببركته، ثمّ دعاهم إلى ضيافته وأطعمهم وكساهم 24.

وعن بعضهم، أنّه قال: ما بلغ أحد من الشرف بعد رسول الله صلى الله عليه واله، ما بلغ الحسن عليه السلام، كان يبسط له على باب داره، فإذا خرج وجلس انقطع الطريق، فما مرّ أحد من خلق الله إجلالاً له، فإذا علم قام ودخل بيته، فمَرّ الناس. ولقد رأيته في طريق مكّة ماشياً، فما من خلق الله أحدٌ رآه إلّا نزل ومشى، حتى رأيت سعد بن أبي وقّاص يمشي!25.

وذكر في المناقب أنّه كان عليه السلام إذا توضّأ، ارتعدت مفاصله واصفرّ لونه، فقيل له في ذلك، فقال: حقٌ على كلّ من وقف بين يدي ربّ العرش أن يصفرّ لونه، وترتعد مفاصله.

وكان عليه السلام إذا بلغ باب المسجد، رفع رأسه، ويقول: "إلهي ضيفك ببابك، يا محسن قد أتاك المسيء، فتجاوز عن قبيح ما عندي، بجميل ما عندك يا كريم".

وكان إذا فرغ من الفجر، لم يتكلّم حين تطلع الشمس، وإن زحزح. أي وإن أريد تنحيه من ذلك، باستنطاق ما يهمّ.

وعن الصادق عليه السلام، أنّ الحسن بن عليّ عليه السلام حجّ خمساً وعشرين حجّة ماشياً، وقاسَم الله تعالى ماله مرّتين. وفي خبر: قاسَم ربّه ثلاث مرّات، وحجّ عشرين حجّة على قدميه.

وروي عنه عليه السلام، قوله: "إنّي لأستحيّي من ربّي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته، فمشى عشرين مرّة من المدينة على رجليه".

وروي أنّه عليه السلام خرج من ماله مرّتين، وقاسم الله ماله ثلاث مرّات، حتّى إن كان ليعطى نعلاً ويمسك نعلاً، ويعطى خفّاً ويمسك خفّا 26.

عن الرضا، عن آبائه، قال: "لمّا حضرت الحسن بن عليّ بن أبي طالب الوفاة بكى، فقيل له: يا ابن رسول الله أتبكي، ومكانك من رسول الله صلى الله عليه واله الذي أنت به؟ وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه واله ما قال؟ وقد حججت عشرين حجّة ماشياً؟ وقد قاسمت ربّك مالك ثلاث مرّات حتّى النعل والنعل؟ فقال عليه السلام: "إنّما أبكي لخصلتين: لهول المطلع وفراق الأحبّة"27.

وعن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: كتب إلى الحسن بن عليّ عليه السلام قومٌ من أصحابه يعزّونه عن ابنة له، فكتب إليهم: "أمّا بعد، فقد بلغني كتابكم تعزّوني بفلانة، فعند الله أحتسبها تسليماً لقضائه، وصبراً على بلائه، فإن أوجعتنا المصائب، وفجعتنا النوائب بالأحبّة المألوفة، التي كانت بنا حفيّة28، والإخوان المحبّين، الذين كان يسرّ بهم الناظرون، وتقرّ بهم العيون. أضحوا قد اخترمتهم الأيّام، ونزل بهم الحِمام، فخلفوا الخلوف، وأودت بهم الحتوف، فهم صرعى في عساكر الموتى، متجاورون في غير محلّة التجاور، ولا صلاة بينهم ولا تزاور، ولا يتلاقون عن قرب جوارهم، أجسامهم نائية من أهلها، خالية من أربابها، قد أجشعها29 إخوانها، فلم أرَ مثل دارها داراً، ولا مثل قرارها قراراً في بيوت موحشة، وحلول مخضعة، قد صارت في تلك الديار الموحشة، وخرجت عن الدار المؤنسة، ففارقتها من غير قِلىً30، فاستودعتها البلاء، وكانت أمّة مملوكة، سلكت سبيلاً مسلوكة، صار إليها الأوّلون، وسيصير إليها الآخرون، والسلام"31.

من مواعظه قبيل شهادته

وممّا وعظ به جنادة بن أبي أميّة، عندما دخل عليه قبيل وفاته، وقال له: عظني يا ابن رسول الله، قال: "نعم، استعدّ لسفرك، وحصّل زادك قبل حلول أجلك، واعلم أنّك تطلب الدنيا والموت يطلبك، ولا تحمل همّ يومك، الذي لم يأتِ على يومك الذي أنت فيه، واعلم أنّك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك إلّا كنت فيه خازناً لغيرك.

واعلم أنّ في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب، وفي الشبهات عتاب، فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة، خذ منها ما يكفيك، فإن كان ذلك حلالاً، كنت قد زهدت فيها، وإن كان حراماً، لم يكن فيه وزر، فأخذت كما

أخذت من الميتة، وإن كان العتاب فإنّ العتاب يسير.

واعمل لدنياك كأنّك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنّك تموت غداً، وإذا أردت عزّاً بلا عشيرة، وهيبةً بلا سلطان، فاخرج من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعة الله عزّ وجلّ، وإذا نازعتك إلى صحبة الرّجال حاجة، فاصحب من إذا صحبته زانك، وإذا خدمته صانك، وإذا أردت منه معونة أعانك، وإن قلت صدّق قولك، وإن صلت شد صولك32 ، وإن مددت يدك بفضل مدّها، وإن بدت عنك ثلمة سدّها، وإن رأى منك حسنةً عدّها، وإن سألته أعطاك، وإن سكتّ عنه ابتداك، وإن نزلت إحدى الملمّات به ساءك.

من لا تأتيك منه البوائق، ولا يختلف عليك منه الطرائق، ولا يخذلك عند الحقائق، وإن تنازعتما منقسماً آثرك"33.

شهادته (ع):

بَعَث ملك الروم إلى معاوية بالسمِّ الفتاك، فَدَسّه إلى الإمام عن طريق جعدة، الزوجة الخائنة التي كانت تنتمي إلى أسرة فاجرة .

حيث اشترك أبوها في قتل أمير المؤمنين، وأخوها في قتل الإمام الحسين فيما بعد .

وفي ذلك النهار حيث كان قد مضى أربعون يوماً أو ستون على سقيه السُّم، أتمّ وصاياه التي أوصى بها إلى أخيه الإمام الحسين ، وعلم باقتراب أجله .

فكان يبتهل إلى الله تعالى قائلاً (اللّهُمّ إني أحتسب عندك نفسي، فإنها أعزُّ الأنفس عليّ ، لم أُصَب بمثلها ، اللّهُمّ آنِسْ صرعتي، وآنس في القبر وحدتي ، ولقد حاقت شربته - أي معاوية - ، والله ما وفيَ بما وعد، ولا صَدَق فيما قال).

وكان عليه السلام حين التحق بالرفيق الأعلى ، يتلو آياتٍ من الذكر الحيكم .

وكانت شهادته (ع) في السابع من صفر 50 هـ ، وفي رواية في الثامن والعشرين من صفر 50 هـ .

دفنه (ع) :

وقامت المدينة المنورة لِتُشيِّع جثمان ابن بنت رسول الله (ص) ، الذي لم يزل ساهراً على مصالحهم قائماً بها أبداً .

وجاء موكب التشييع يحمل جثمانه الطاهر إلى الحرم النبوي ، ليدفنوه عند الرسول (ص) ، وليجدِّدوا العهد معه، على ما كان قد وصّى به الإمام (ع) فركبت عائشة بغلة شهباء، واستنفرت بني أمية، وجاؤوا إلى الموكب الحافل بالمهاجرين، والأنصار، وبني هاشم، وسائر الجماهير المؤمنة، الثاوية في المدينة .

فقالت عائشة تصيح: يا رُبَّ هيجاء هي خير من دعة !، أيُدفن عثمان بأقصى المدينة ويُدفَن الحسن عند جدِّه .

ثم صَرخت في الهاشميين: نَحُّوا ابنكم واذهبوا به فإنكم قوم خصمون .

ولولا وصية من الإمام الحسن إلى أخيه الإمام الحسين أَلاَّ يُراق في تشييعه ملء محجمةِ دمٍ، لَمَا ترك بنو هاشم لبني أمية في ذلك اليوم كِيَاناً .

ولولا أن الإمام الحسين نادى فيهم الله الله يا بني هاشم لا تضيِّعوا وصية أخي، واعدلوا به إلى البقيع ، فإنه أقسم عليَّ إن أنا مُنعت من دفنه عند جدِّه إذاً لا أُخاصم فيه أحداً، وأن أدفنه في البقيع مع أُمِّه).

هذا وقبل أن يعدلوا بالجثمان، كانت سهام بني أمية قد تواترت على جثمان الإمام، وأخذت سبعين سهماً مأخذها منه.

فراحوا إلى مقبرة البقيع، وقد اكتظَّت بالناس ، فدفنوه فيها، حيث الآن يُزار مرقده الشريف.

وهكذا عاش السبط الأكبر لرسول الله نقيّاً، طاهراً، مَقهوراً، مُهتَضَماً، ومضى شهيداً، مظلوماً، مُحتَسِباً .

فَسَلام الله عليه ما بقي اللَّيل والنهار .

وقف الإمام الحسين (عليه السلام) على حافة القبر، وأخذ يؤبّن أخاه قائلاً: "رحمك الله يا أبا محمد، إن كنت لتباصر الحقّ مظانّه، وتؤثر الله عند التداحض في مواطن التقية بحسن الروية، وتستشف جليل معاظم الدنيا بعين لها حاقرة، وتفيض عليها يداً طاهرة الأطراف، نقية الأسرة، وتردع بادرة غرب أعدائك بأيسر المؤونة عليك، ولا غرو فأنت ابن سلالة النبوّة ورضيع لبان الحكمة، فإلى رَوْح ورَيْحان، وجنّة ونعيم، أعظم الله لنا ولكم الأجر عليه، ووهب لنا ولكم حسن الأسى عنه.

1- ابن شهرآشوب: مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 29.

2- المفيد: الإرشاد ج 2 ص 5، الطوسيّ: تهذيب الأحكام ج 6 ص 39، ابن شهرآشوب: مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 28.

3- أنظر: الكلينيّ: الكافي ج 1 ص 461، ابن شهرآشوب: مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 28..

4- المفيد: الإرشاد ج 2 ص 57.

5- آل ياسين الشيخ محمّد حسن: الأئمّة الاثنى عشر سيرة وتاريخ ج 1 ص 125.

6- معروف الحسنيّ هاشم: سيرة الأئمّة الاثني عشر ج 1 ص 462.

7- في رواية ابن أبي الحديد: "هيبتي".

8- المفيد: الإرشاد ج 2 ص 57، ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ج 16 ص 210- 211.

9- المجمع العالميّ لأهل البيت: أعلام الهداية، الإمام الحسن "المجتبى" ج 4 ص 51.

10- الفيروزآبادي السيّد مرتضى الحسينيّ: فضائل الخمسة من الصحاح الستّة ج 3 ص 226- 227، عن صحيح البخاريّ وحلية الأولياء لأبي نعيم.

11- المصدر السابق ص 247، عن صحيح الترمذيّ.

12- المصدر السابق ص 249 و250 و252، عن صحيح الترمذيّ وابن ماجة والمستدرك على الصحيحين.

13- ابن شهرآشوب: مناقب آل أبي طالب ج 3 ص 394.

14- المجمع العالميّ لأهل البيت: أعلام الهداية، الإمام الحسن "المجتبى" ج 4 ص 50.

15- آل ياسين الشيخ محمّد حسن: الأئمّة الاثنى عشر، سيرة وتاريخ ج 1 ص 127.

16- من البهلة، وهي اللعنة، ثمّ كثر استعمال الابتهال في المسألة والدعاء إذا كان بإلحاح.

17- آل عمران: 59- 61.

18- مرتضى العاملي جعفر: الحياة السياسيّة للإمام الحسن ص 16- 20. وانظر: المجمع العالميّ لأهل البيت: أعلام الهداية، الإمام الحسن "المجتبى"ج 4 ص 52.

19- في المصدر: رضي ا عنه.

20- الزمخشريّ جار ا: الكشّاف ج 4 ص 197.

21- أي الاضطراب من لسعة العقرب.

22- الصدوق: الأماليّ ص 244.

23- ابن شهرآشوب: مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 19.

24- المصدر السابق ص 23.

25- المصدر السابق ص 7.

26- ابن شهرآشوب: المناقب ج 4 ص 14، وانظر: ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ج 16 ص 211.

27- الصدوق: الأمالي ص 291.

28- الحفيّ: البَرّ اللطيف.

29- في نسخة: أخشعها.

30- القلى: البغض والهجران.

31- الطوسيّ: الأمالي ص 202.

32- الصول: السطوة والاستطالة.

33- المجلسيّ: بحار الأنوار ج 44 ص 138 عن كفاية الأثر للقمّي.